في الاحتفال بيوم الأرض

المؤتمر يجدد الدعوة لوحدة الصف الفلسطيني ويرحب بالحوار والتوافق

منحت السفارة الفلسطينية بصنعاء «درع فلسطين» للمؤتمر الشعبي العام تقديراً لمواقفه القومية الثابتة ودعمه المستمر لقضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، مشيدةً بالمبادرات اليمنية لرأب الصدع الفلسطيني وجهود فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر من أجل الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني ومساندة قضيته العادلة في كافة المحافل الدولية.

وفي الحفل الخطابي والفني الذي أقامته سفارة دولة فلسطين مساء أمس الأول السبت بصنعاء بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين ليوم الأرض، بحضور وزير الاعلام حسن اللوزي، ووكيل وزارة الخارجية محيي الدين الضبي، ووكيل وزارة الثقافة هشام علي بن علي، واعضاء السلك الدبلوماسي بصنعاء، ألقى الدكتور علي مطهر العثربي -نائب رئيس الدائرة الاعلامية- كلمة المؤتمر الشعبي العام، جدد فيها التأكيد على المواقف القومية والاسلامية المبدئية والثابتة للمؤتمر الشعبي تجاه الشعب الفلسطيني التي حملها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الى كل المحافل الدولية.

وقال: سنظل نناضل ونكافح بكل الوسائل المتاحة من أجل استرداد الحق العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، وسيظل إيماننا وفعلنا قوياً في كل الميادين والمحافل الدولية لأننا أصحاب حق نواجه الغاصب المحتل الذي انتهك العرض واحتل الأرض ودنس المقدسات.

وأكد العثربي أن يوم الأرض هو تجديد عهد بمواصلة المسيرة النضالية من أجل استرداد الأرض العربية وطرد الغاصب المحتل وعودة المهجرين الذين شردوا من ديارهم وجرفت أراضيهم ودمرت منازلهم واستبيحت كرامتهم وحرموا من حق العيش بسلام.. وهو واجب ديني مقدس أقرته الديانات السماوية والأعراف والقوانين الدولية، لمواجهة العصابة الإرهابية الصهيونية التي عاثت في الأرض المقدسة فساداً فأهلكت الحرث والنسل، وارتكبت اعظم الجرائم في تاريخ البشرية، وكان آخر تلك الجرائم الإرهابية مذبحة غزة، والتي ارتكبها الصهاينة على مرأى ومسمع من الشرعية الدولية، وبدت الأمم المتحدة وكأنها تشرع للهمجية وتفرض ارادة الأقوى، على عكس مبادئها الناطقة بنصرة المظلومين ومنع الاحتلال وحماية الحقوق والحريات، غير أن هذه المهمة أضحت مجرد حبر على ورق، وقال: ينبغي أن يدرك العرب خصوصاً والمسلمون عموماً أننا في عصر التكتل والتوحد والقوة، فكلما كنا أكثر اتحاداً كلما كنا أكثر قوة وفعالية نستطيع أن ننتزع حقنا المغتصب ونفرض ارادتنا في العلاقات الدولية.

مشيراً الى أهمية جمع الصف الفلسطيني وتوحيد فصائله ونبذ الخلافات والعمل من أجل اقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وحيا الجهود المبذولة من كل الشرفاء في الوطن العربي والاسلامي لتجاوز الخلافات الفلسطينية، وترحيب المؤتمر الشعبي العام بالتوافق الفلسطيني الذي يجري الآن في أرض الكنانة مصر العروبة. ■

العواضي يترأس اجتماعاً للجنة الإشرافية لتأسيس فرع المؤتمر بماليزيا

■ تنفيذاً لنتائج زيارة وفد المؤتمر الشعبي العام برئاسة الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد لقطاع الشئون السياسية والعلاقات الخارجية-مؤخراً- الى ماليزيا والمشاركة في أعمال الحزب الحاكم الماليزي «أمنو» والتي التقى خلالها بقواعد المؤتمر الشعبي بماليزيا.. ترأس الأخ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة الجمعة الماضية اجتماعاً موسعاً للجنة الاشرافية لتأسيس فرع المؤتمر الشعبي العام بماليزيا.

كرس للاطلاع على ماتم انجازه من مهام وفقاً والجدول الزمني المعد لذلك.. وقدم الأخ اقبال العلس رئيس اللجنة الإشرافية شرحاً مفصلاً عن ابرز ماتم انجازه من مهام على صعيد تشكيل اللجان التحضيرية على مستوى الجامعات الماليزية واستلام محاضر وتقارير هذه اللجان مهام عملها اضافة الى نتائج تواصله مع الامانة العامة بشأن التجهيزات والوثائق الخاصة بعملية الحصر واعادة الهيكلة لاعضاء المؤتمر بماليزيا والآلية التي سيتم اتباعها في هذا الخصوص.. كما قدم الأخ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة جملة من الملاحظات والتوجيهات التي اندرجت في اطار متطلبات المراحل القادمة لاستكمال التكوينات القاعدية وصولاً للمؤتمر العام للفرع.■

بالعين المجردة

غثاء في غثاء

سالم باجميل

■ ما كنت أتوقع أبداً أن الأمور ستصل ببعض الانتهازيين وفاقدي المصالح الذاتية إلى درجة الانخراط في تآمرات الخارج الهادفة إلى تمزيق اليمن شعباً وأرضاً نظير الحصول على حفنة ضئيلة من النقود المدنسة

إن صراخ هؤلاء و أولئك من الداخل والخارج من عواصم التآمر الدولية والاقليمية على الوحدة اليمنية ومن داخل الأحزاب والتنظيمات السياسية التي كفل لها النظام المشاركة السياسية بموجب الدستور والقانون، مسألة تبعث على الغثيان في نفوس أبناء اليمن الواحد والديمقراطي.

أكاد أرى بالعين المجردة مدى الأذى والأضرار التي سوف يلحقها هؤلاء وأولئك المتآمرون الناعقون بالمذهبية والانفصالية، بالإنسان والأرض، ما لم يضع الشعب اليمني والدولة نهاية سريعة للعبث والفوضى التي أطلقوها في البلاد باسم الديمقراطية وهي بريئة من أفعالهم النكراء براءة الذئب من دم ابن يعقوب

ألا ليت شعري إلى أي خراب ودمار يسوقون الوطن والشعب هؤلاء الحفنة من المذهبيين وأولئك النفر من الانفصاليين . تنكروا للوئام الاهلي الوطني ونشروا افكار وثقافة الكراهية في ديار اليمن وبين ظهراني اليمنيين وأعادوا أطروحات الماضي البغيض التي روج لها الاستعمار البريطاني وأعوانه في اليمن المحتل، فيما ترفَّع عن ممارستها النظام الإمامي المتخلف عبر تاريخه الطويل في اليمن

أفٍّ لأولئك الحاملين ثقافات الطائفية والمذهبية والانفصالية في اختلافهم مع النظام الوطني الديمقراطي، وألف أفٍّ لهؤلاء المتآمرين المتدارين خلف شعارات الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية الذين يعبثون بقيم الوطن والولاء لهذه الأرض الطيبة والشعب اليمني الأبي . إن الديمقراطية تسمح بالاختلاف بين أبناء الوطن وإبداء الرأي والرأي الآخر وترفض الاستقواء بالخارج . والديمقراطيون الأحرار لا يسوقون سياسات وآراء الاستخبارات الأجنبية على الرأي العام الوطني ولا يفرحون بامتداح الأجانب لهم من اجل أن يتمادوا في تخريب وتدمير امكاناتهم ومقدرات الوطن المادية والمعنوية

إنني أدعو المواطن إلى التعرف على هذه النماذج من الأفراد والجماعات التي اختارت توظيف طاقاتها ضد مصالح الوطن والشعب تحت مسميات مختلفة ولا تراقب الله والوطن فيما تقوم به من مناشط وأفعال شيطانية في البلاد وبين أوساط العباد

أجد نفسي في حلٍّ عن ذكر الأفراد والجماعات الضارة والمؤذية التي شغلت القاصي قبل الداني بهرجها ومرجها في الوطن . ونشرت غثاءها في رحاب أرضنا الطيبة وكادت ان تخنق أنفاس الناس بروائحها الكريهة ■

حذرهم من مغبة التمادي في الأعمال الاجرامية

مصدر مسئول: عناصر الحوثي تسعر الحرب وتثير الفتن وتقتل الآمنين بصعدة

■ صعدة «الميثاق» - خاص:

أكد مصدر مسئول في السلطة المحلية بمحافظة صعدة ان الحكومة حريصة كل الحرص على ارساء وتعزيز السلام في محافظة صعدة، وعدم الدخول في حرب جديدة ضد جماعة التمرد والتخريب الحوثية حقناً للدماء وحفاظاً على الممتلكات العامة.

وكذب المصدر نفسه ما ورد من مزاعم في البيان الصادر عن المدعو عبدالملك الحوثي حول ما قامت به العصابة التابعة له من المرتزقة ومثيري الفتن من اعتداءات على المواطنين والممتلكات العامة والخاصة في مديرية غمر وغيرها من المناطق في صعدة.. وأكد المصدر ان البيان- وكالعادة- انطوى على مغالطات وأكاذيب لتضليل الرأي العام من قبل هذه العصابة التي ظلت ترفض السلام وتنحاز الى خيار الحرب وسفك الدماء وأثارة الفتن والقلاقل وزهق الأرواح والتخريب دون وازع من ضمير أو وطنية أو انسانية.

واكد المصدر ان تلك العصابة المارقة قد عادت من جديد خلال الأيام الماضية لتثير الفوضى والاعتداءات في مديرية غمر لتقرع من جديد طبول الحرب لشعورها بان مناخات السلام والاستقرار لا تناسبها وتفقدها ذلك الدعم الداخلي والخارجي الذي ظلت تحصل عليه.. مؤكداً بان الدولة ستظل متمسكة بخيار السلام مفوتة الفرصة على هذه العصابة المارقة من تحقيق مآربها في الحرب.. وستظل بكل دأب تواصل جهودها في مجال اعمار ما دمرته الحرب التي اشعلها الحوثي وعصابته المارقة.

ولفت المصدر الى ان تلك العناصر المارقة والتي قامت باطلاق النار على مجموعة من اهالي قبيلة ولد عامر في سوق الحرث مديرية غمر ونتج عنها اصابة أربعة مواطنين، بدأت تعد نفسها بمجاميع كبيرة لمهاجمة مختلف المواقع الخدمية في المديرية وقطع الطرقات والاستيلاء على المدارس والمساجد والمنشآت العامة ومنازل المواطنين ومزارعهم.

وحذر المصدر تلك العناصر من مغبة تماديها في مخططها الاجرامي وجر المحافظة الى فتنة جديدة.. مشيراً الى أن ما قامت به من اعتداءات متكررة في السواد والعصيمات تسببت في قتل (٣٠) شخصاً من المواطنين وجرح أكثر من (٩١) آخرين، كما قامت تلك العناصر خلال الفترة الماضية منذ توقف الحرب بالاعتداء على المواطنين في حرف سفيان في مناطق وادي عيان والمجرعة وحباشة والرهوة وقرن شارد وقاموا بقتل عدد من المواطنين وقطع الطرقات وتخريب المنشآت العامة والخاصة. ■

مأجورون...!

■ صمت الاحزاب والتنظيمات السياسية عن أعمال التهيئة للاستحقاق الانتخابي الذي تم تمديده بدأ يثير مخاوف لدى الشارع اليمني.. خصوصاً وان عودة المخربين في بعض عزل محافظة صعدة اضافة الى اثارة العنف في جعار وعودة الاختطاف وأعمال الارهاب ونشاط مايسمى بالحراك، هذه الأعمال المشبوهة وغيرها أكيد ليس هدفها تغيير النظام الانتخابي أو تصحيح جداول الناخبين..

محمد أنعم
chief@almethaq.net

إذا فعندما يصبح خطاب المشترك يدافع عن هذه الأعمال التي تستهدف الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية فهذا يؤكد انهم يعملون مع بقايا الانفصاليين وكهنة المجوس وعبيد القرصان هينس لخدمة مخططات وتنفيذ أجندة أجنبية يسعون اليها، فما الضجيج الذي تثيره أبواقهم الاعلامية الى جانب صحيفة «الايام» إلاّ تأكيد واضح ان ثمة محاولة مسعورة يبذلونها لفرض واقع جديد أمام المؤتمر الشعبي العام وابناء الشعب اليمني.. حتى يكون الحديث عن اجراء الانتخابات ليس ذا أولوية أبداً.

ولعل محاولة صحيفة «الصحوة» الخونجية التطاول على فخامة الرئيس والذي يشير رغم انه لايندرج ضمن مبدأ النصيحة التي أكد عليها ديننا الاسلامي، انه تطاول وقح لايختلف عن اسلوب صحيفة «الايام» الانفصالية.. عندما عبرت عن حقدها وبغضها لوحدة شعبنا بالتحريض على يوم الـ٢٢ من مايو الخالد.. وبعد كل ذلك تحاول أن تخفي قبحها بالاشارة الى ان القصد هو الزميلة صحيفة «٢٢مايو».

يكفي هنا ان نذكر أمثال هؤلاء انهم بلا قضية وانهم مجرد مأجورين لايخيفون أحداً.. ولايخشى شعبنا منهم لأنهم لايمثلون مصالح الناس.. وانما يقودون «ثورات» كاذبة من أجل تحقيق مصالحهم الدنيئة.

نذكر الخونجيين وبقايا عبيد الاستعمار ان الشعب اليمني يراقب كل شيء ويدرك حقيقتهم حتى سابع جد.

لهذا فمهما نبحت الكلاب فلن تتوقف مسيرة وطن الـ٢٢ من مايو.. اليوم العظيم في تاريخ شعبنا والذي نفاخر به لأنه أعاد للانسان اليمني عزته وانتصر لكرامته.. ووضع حداً للمرتزقة والعملاء والخونة الى الأبد.

فهيهات ان تنالوا من وطن ٢٢مايو ومن القائد الذي صنع فجر هذا اليوم المجيد.. وهيهات ان نتراجع عن قضايا ومكاسب شعبنا أبداً مهما كلفنا ذلك من ثمن ومهما حاولتم ان تلعبوا بالنار.. فيكفي أبناء شعبنا أنهم يدافعون عن وطنهم.. أما أنتم أيها المسخ فمجرد مأجورين ومرتزقة تافهين ايضاً.. ■

تتمات الاولى تتمات الاولى تتمات الاولى تتمات الاولى تتمات الاولى تتمات الاولى

الهيئة الشورية .. بقية

على ضوء تعديل المادة «٦٥» من الدستور والحيثيات الأخرى التي نص عليها الاتفاق واجمعت حولها الأحزاب المتحاورة.

وجرى نقاش معمق وشفاف من قبل أعضاء الهيئة الشورية.. حيث تولى نائب رئيس المؤتمر الاجابة على كافة الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بنتائج الحوار مع أحزاب المشترك.

وخلص النقاش الى جملة من التوصيات والملاحظات المهمة لتعزيز دور ومسيرة المؤتمر الديمقراطية وخدمة المصلحة الوطنية والعملية السياسية والتعددية.

هذا وقد كلفت رئاسة الهيئة لجان الهيئة الشورية الأربع بإعداد وتقديم خططها التنظيمية للعام الحالي.. تمهيداً لإعداد التقرير النهائي للخطة العامة للهيئة للعام ٢٠٠٩م.

كما استعرضت الهيئة التقرير المقدم من مقرر الهيئة الشورية جلال الحالاني، حول نشاطها للفترة ما بين دورتي انعقاد المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام.. والمقرر تقديمه للدورة الثانية من المؤتمر السابع.■

الحكومة تؤجل.. بقية

مع مجلس القضاء، مفضلاً عدم الرد على بيان القضاء الأعلى اشارة الى استمرار الإجراءات ضد النائب البرطي ودعوة المتضرر للطعن أمام القضاء.وفيما استمع مجلس القضاء الأعلى يوم السبت الى التقرير المقدم من النائب العام بموجب قرار سابق للمجلس بشأن القضية وأكد التقرير على سلامة الاجراءات التي اتخذتها النيابة العامة ابتداء من يوم الاثنين- ٢٣مارس الى يوم الخميس ٢ابريل- وخلوها من شائبة مخالفة الدستور والقانون، فإن النائب نبيل باشا اتهم القضاء الأعلى بالتدخل في سير الاجراءات ذات الطابع القضائي.. مشيراً الى ان مجلس القضاء هيئة ادارية وليست قضائية بما لا يحق له التدخل في الاحكام، متهماً القضاء الأعلى بالتدخل في اختصاصات مجلس النواب المعني بالمساءلة السياسية للوزراء، وكان مجلس القضاء الأعلى قد «ثمن التزام وزير العدل باحترام الدستور والقانون وعدم التدخل في شأن قضائي يمس استقلال السلطة القضائية» بحسب البيان الصادر عن المجلس.

بن دغر يشدد.. بقية

وبحيث تتحول أعمال الدورة الثانية إلى تظاهرة وطنية وديمقراطية على مستوى الوطن.الجدير بالذكر ان الاجتماعات قد خرجت بالعديد من القرارات والتوصيات المؤكدة على ضرورة ان تنجز كل لجنة مهامها في الوقت المحدد.

أبو حليقه.. بقية

سننتظر ما الذي سيسفر عنه في مناقشته للموضوع يوم ٢٦ أبريل باعتبار الدستور ينص على أنه لا يجوز الموافقة على التعديل الدستوري إلاّ بعد شهرين من تاريخ موافقة مجلس النواب.■

مصدر مسئول.. بقية

مناخات السلام والاستقرار لاتناسبها بل تفقدها الدعم الذي تحصل عليه وتعري مقاصدها التخريبية.

وأكد المصدر بان الدولة ستظل متمسكة بخيار السلام وسوف تفوت الفرصة على هذه العصابات المثيرة للفتنة والقارعة لطبول الحرب والمتعطشة لسفك الدماء من تحقيق مآربها في الحرب.. وان الدولة وانطلاقاً من ذلك سوف تواصل جهودها في اعادة إعمار ما دمرته الحرب التي أشعلها الحوثي وعصاباته خلال الجولات الخمس الماضية.. داعياً الحوثي وأفراد عصاباته الى الكف عن غيهم والاستجابة لخيار السلام وحقن الدماء.

وكانت مصادر محلية في صعدة كشفت لـ«المؤتمرنت» عن سلسلة اعتداءات شنتها عصابات الحوثي على بعض المناطق استهدفت المدنيين والمزارعين خلال الثلاثة الأشهر الماضية وقتلت خلالها مايزيد عن ٣٠ مدنياً وجرح (١٠٠) شخص على الأقل.

جعار: القبض.. بقية

العناصر المطلوبة.. فيما قال محافظ أبين أحمد الميسري: إن تلك العصابات ستقدم الى المحاكمة لتنال عقابها العادل تجاه ما قامت به من جرائم واعتداءات وشدد على أهمية تثبيت الأمن والاستقرار في ربوع محافظة أبين مشيراً الى التوجه نحو اعادة تعمير المباني والمنشآت والمضي في التنمية وانجاز المشاريع الخدمية بعد تطهير جعار وضواحيها من العصابات الاجرامية.

وفي ذات الاتجاه علمت «الميثاق» أنه تم تكليف مدير جديد لمديرية خنفر واستئجار مبنى للمديرية والتوجه نحو تعزيز الأمن وانشاء مركز شرطة داخل المديرية.

وقد عبر وجهاء ومشائخ ومواطنو جعار، خنفر، ويافع عن تأييدهم للإجراءات الأمنية وبسط هيبة الدولة وترسيخ النظام والقانون في مناطقهم، وأكدوا في تصريحات لـ«الميثاق» أهمية تطبيع الحياة عبر استتباب الحالة الأمنية في مدينة جعار.■

تفاصيل صـ٥

الحكومة تعتزم.. بقية

والعسكرية والأمنية، واصدار البطائق الوظيفية الموحدة لجميع موظفي الدولة.

مشيرة الى أنه سيتم اعادة هيكلة خمس وزارات منها التربية والتعليم، والمياه والبيئة، والاشغال العامة والطرق اضافة الى الهيئة العامة للمساحة والتخطيط العمراني، في اطار اعادة هيكلة ٢٠ وحدة من وحدات الجهاز الاداري للدولة، بالاضافة الى تطبيق نظام تدوير الوظيفة العامة، واصدار الدليل المعياري لتوصيف الوظائف.

كما سيتم استكمال اجراءات المصادقة على نظام المراجعة الداخلية وتطبيقه في وحدات الخدمة العامة، وتطوير وتطبيق نظام تقييم الأداء، واستكمال بناء وتطوير قاعدة البيانات المركزية، واستكمال بناء القواعد الرئيسية والفرعية لموظفي أجهزة الدولة.■

عليهم أن يتحمَّلوا ... بقية

حينما نتحدث عن أفراد محدودين ومعدودين يقترفون سلوكيات فاحشة ومخالفات مشينة ثم يلوذون بقبائلهم وقراهم في مناطق سكنية مزدحمة، بما يجعل القبيلة - بقدر أو بآخر - طرفاً معنياً عليه أن يتحمل مسؤولياته في رفض تلك السلوكيات ولفظ مقترفيها بعيداً عن حيطة القبيلة والمجتمع المحلي.

لأنه -والحال كذلك- يصعب اتخاذ قرارات من شأنها أن توتر الأجواء أو يُساء تفسيرها بحيث يقال إن الدولة تواجه القبيلة الفلانية أو البطن الفلاني، وإن كان يجب عدم اعتبار هذه حُجَّة مقنعة دائماً أو سبباً كافياً للتخلي عن ملاحقة الجناة ومحاصرة الظاهرة السيئة ونتائجها المؤسفة على أكثر من صعيد وبأكثر من معنى:

- التكتل الشعبي والاجتماعي والمحلي في وجه الاعتداءات والمخالفات والتجاوزات المضرة بسمعة ومصلحة الناس والمجتمعات المحلية والتجمعات السكانية المترامية، والمضرة أيضاً بسمعة ومصلحة الوطن وأهله، خيار عملي ومطلب ملح يجب أن لا يُستثنى منه أحد.. وعلى عاتق رؤوس القبائل ووجهاء المناطق المعنية يقع جزء كبير ومهم من الواجب والمسؤولية..

عليهم أن يدفعوه وأن يزكّوا عن قيمة وضريبة الوجاهة والجاه.. وهذا أقل ما يُقال.

- وفي السياق.. بعض التناولات الإعلامية والصحفية تجهد نفسها في عملية شاقة.. تنتهي بها الى ما يشبه التبرير والتماس المعاذير لمرتكبي جرائم الاختطاف..

وقد تذهب أبعد من ذلك في تبني منطق الخاطفين وتكريس منطق المجادلة بالتي هي أسوأ.

لا يمكن للصحافة أن تتجاهل دورها التنويري باتجاه تفكيك السلوكيات المناهضة لمنطق سيادة القانون واحترام النظام.. ومن واجبها أن تساعد الناس للوصول الى السلوك المدني والتخلي عن سلوك الغاب ومنطق المغالبة..

وأن تسمي الأشياء بأسمائها، فلا توهم الخاطفين بأنهم صاروا أبطالاً.. فتقسو عليهم وتخون نفسها.■